

حلقة قديمة احببتها

علي الطنطاوي

عملا من اطيب اعمال ومن احسنها. اليوم خطر بالي بمناسبة اللعب هذه التي هل بس السلام عليكم ورحمة الله. دار الزمان وعاد رمضان فمرحبا بمرضان ومرحبا واهلا وسهلا على مائدة الافطار. عنوان على مائدة الافطار عنوان قديم - [00:00:00](#)

هذا العنوان يسعدني من ناحية ويقيديني من ناحية اخرى يسعدني لانه احد المظاهر التي تبدو بها الوحدة الاسلامية ابدو بها المسلمون امة واحدة اسرة واحدة اسرة واحدة هل انتم على مائدة الافطار - [00:01:13](#)

على مائدة الافطار. امير البلد على مائدة الافطار. البدوي في خيمته يوم مشيتم لو قطعتم ارجاء هذه المملكة على سعتها طولاً وعرضاً لوجدتم اي اي بعد سماع اذان المغرب وجدتموهم جميعاً على مائدة الافطار. معنى هذا ان - [00:01:43](#)

مسلمين صاروا اسرة واحدة. صاروا مثل الطلاب في المدرسة الداخلية. هلاً افراد الاسرة قد يسبق احدهم فيأكل وحده. اما في رمضان لا يأكلون الا عندما يأتي الاذن. الاذن. الاذن معناته اذن - [00:02:13](#)

اعلام اعلام بدخول الوقت بالسماح. السماح بالطعام. فكسرة المحدثين هذه علامة خير بحمد الله لما كنا قديماً انا من قلت لكم مرات صرت بضاعة قديمة حقيقة فاذا زهدت فالحق معكم. واذا مللتم مني والله الحق معكم وانا ارجوكم. انا احدث في الاذاعة من اكثر - [00:02:33](#)

في خمسين سنة الناس ملوا مني لكن بحمد الله نشأت طبقات من من ابنائنا ومنهم يعدون احفادنا ومنهم هم اصغر منهم نشأ جماعة افضل واكمل واعلام واكثر احاطة باسرار الشريعة واكثر بلاغة وبراعة في المنطق. هذه نعمة عظيمة. المسلمون - [00:03:03](#)

بحمد الله الى خير. خالي محبي الدين الخطيب في مجلة الفتح كان يكتب في رأس المجلة المسلمون الى الخير ولكن الضعف في القيادة. الوحدة الاسلامية حقيقة من مظاهرها ماء الافطار ومن مظاهرها الكبرى اه صلاة الجمعة من مظاهرها - [00:03:33](#)

اللي اكبر الحج واجتماع الناس. هذا يعني حديث اخر. الرسول عليه الصلاة والسلام. سمى الافطار بعد الصيام فرحة. قال للصائم فرحتان. فرحة مو فرحة بالاكل بذاته الفرحة الفرحة الصغرى هنا التحرر بعد القيد. واحد مقيد جاء الامر باطلاق - [00:04:03](#)

الصراحة. اسير فك من اسرك. كان ممنوعاً كنتم اساء النهار. ترون كأس الماء الذي يشتهي الصائم قطرة منه لا يستطيع ان يمد يده اليه. يكون وحده ما يراه احد ما يمنعه شرطي لكن يراه رب العالمين. ولذلك ورد في الحديث كل عمل ابن ادم له - [00:04:33](#)

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لعل من جملة معانيه هذا. مائدة الافطار تختلف الوانها انا ما اقول ان مائدة الغني الكبير والمثري يعني صاحب الاموال الطائلة مثل ما - [00:05:03](#)

العامل لكن بعد هذا الجوع وبعد هذا العطش كل ما يقدم يراه الصائم كثيراً. الحجاج مرة اولاً بنو امية كانوا يمشون على عادة عادة في العرب الاولين في الكرم فكانوا الخلفاء امويون وامراؤهم الكبار ومن دونهم يعيشون الناس - [00:05:23](#)

يوم كل يوم ينصبون يمدون البسط ويضعون عليها الطعام ومن شاء دخل فاكل. اعرابي مرة جاء عند الحجاج فاكل سأله عن الطعام فاستطاضوا ثم بين له الاعرابي قال له ما طيبه طباخ - [00:05:53](#)

اخوك. قال من اذا؟ قال طيبته الصحة. نسأل الله دوام الصحة ما سمعتم مرة قصة الغني الكبير صاحب الاموال الذي كان يبني قصراً وعنده عمال يعملون كان اه ممنوعاً من الطعام في ناس كثيرون عندهم المال لكن ما يستطيعون ان يأكلوا عند - [00:06:13](#)

لهم علة في ميعادهم تمنعهم من الطعام. الا الشيء القديم. هذا يصبر على الطعام في القديم بل على الجوع لما اذن الظهر وصار موعد راحة العمال. اخرجوا هدول من صور معهم - [00:06:43](#)

الارغفة كل رغيف خارجا الخارج من التنوع وطبق الفول المدمس وبالمناسبة الفول المدمس هادا غذاء كامل كامل يحمي يحوي كل العناصر الغذائية في هذه المواد الاحينية البروتين اللي موجود باللحم وموجود في البيت وفيه اه اه يعني هذه الاشيا النشوية وازا وضعت فوقه الزيت صار فيه - [00:07:03](#)

فيه كل شيء تقريبا. و اخدوا واحد منهم البصة لهذه ضربها بقبضته فكسر واكلوا بالشبهة. هذا يوم اليهم من قصير قال اه تمنى لو ان نصف ثروته ذهبت وكانت له مثل - [00:07:33](#)

هذه الصحة. فاحمدوا الله. الفقير والغني الان في فرحة وانا اذكر كل سنة احيانا قلت لكم قبل الان كلمات يقرأها الانسان عرضا تنقش على صفحة نفسه ما تنسى ابداء. انا لما اخرجت انا واخي كتاب صيد خاطر لابن - [00:07:53](#)

وجدت له هذه الكلمة ما انسها ابداء ابداء. والانجا تطبيقها. هلا هل لقاسيتموه في النهار؟ اذكروا الان انتم الان اكلتم بحمد الله ما احد منكم بقي شائعا اكلتم وشربتم ورويتم - [00:08:23](#)

سائلوا انفسكم ما الذي بقي الان من مشقة العبادة مشقة الصيام في النهار وينها؟ اللي راحت زهبت يمكن واحد غلبته نفسه او كان قليل الدين او كان يعني لا يخشى الله - [00:08:43](#)

قفل عن عقوبة الله يمكن غلبت نفسه شرب. عطش شرب بلا عذر شرعي. هذا لما شرب التل شعر بلزة. الان بعد المغرب كم بقي عنده من هذه من لذة المعصية - [00:09:03](#)

التي قارفها شو بقي؟ هل الصبر وتحمل المشقة؟ ذهب تعب الطاعة وبقيت ثوابها. هل كلام اعيده عليكم لانه والله انا اتعظت في موعظة كبيرة جدا من قارب معصية وجد فيها لذة لانه المعاصي لذيدة. جعل الله - [00:09:23](#)

ليكون الامتحان حقيقيا. الدنيا دار امتحان. لو واحد قال لابييه او قال لاهه انه انا ساطيعك في كل شيء يوافقني. قولي لي كل شوكولاتة باكل. قولي لي انه اترك الدرس واقعد. انظر للرأي اسمع كلامي - [00:09:53](#)

لك قولي لي اه اكسر اي افعال. الاشيا اللي توافقه. هذا لا يسمى طائعا. الطائع الذي يمتثل في ما يهواه وما تأباه نفسه. ربنا جعل المعاصي لذيدة وورد في الحديث اللي احفظه ما راجعته حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات - [00:10:13](#)

فانتم الان وجدتم الفرحة الصغرى. فرحة الانطلاق بعد القيد. فرحة الحرية الاكل والشرب بعد المنع الاول. المنع ما كان الشرطي يمنعكم. هل الاسبرقيين القدماء اليونان تاريخها القديم كان في انها دولتان اتينا كان عندهم من قواعدهم - [00:10:43](#)

ان السرقة جائزة الا اذا ضبط السارق اه اذا هذا يمتنع عن السرقة خوفا من بشر يا اخوان الذي يمتنع عن الامر القبيح خوفا من مراقبة الناس او ان يراه - [00:11:13](#)

شرطي او ان يساق الى المحكمة هذا هو الايمان. الايمان ان تمتنع عن فعل الحرام لان الله يراك. شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم لما سأله جبريل ما الاحسان؟ قال له كلمة والله ممكن ان تشرح بمجلد كبير اعبد الله كأنك تراه -

[00:11:33](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. بقي كلمة. يعني يمكن تكون مني قلة ذوق ان اقولها لكم لكن اصبروا علي اذا الان اعطيتم الحرية بالاكل والشرب مو واحد يغمض عينيه وينسن باصابعه العشر لا - [00:12:03](#)

ان لبدنك عليك حقا في ناس يفطرون في الحرم. بياكل تمرات وياكل هادي من المعجنات السمبوسة كيفيا الدهن وفيها شي يأكل ما يكفي غذاء لمرتتين. ثم يصل الى البيت فكأنه ما صنع شيئا ويبدأ من جديد. ولذلك - [00:12:23](#)

ذلك ترون الان كثيرا من الرجال هنا عندهم هالبطون انا هلا صار لي هون عشرين سنة مقيم في مكة يعني ما بدي السلام عليكم

ورحمة الله - [00:12:43](#)